

النهاية في غريب الأثر

{ ليط } (س) في كتابه لثقيف لَمَّـا أسْلَمُوا [وَأنَّ ما كان لهم من دَين إلى أَجَل فَبَلَغ أَجله فإنه لِيَطَّاط مُبَرَّرٌ أُو من اللّـه وأنَّ ما كان لهم من دَين في رَهْنٍ وِرَاء عُكَّاطٍ فإنه يُقْضَى (في ا : [يُفْضَى]) إلى رأسه ويُلَاط بِعُكَّاطٍ ولا يُؤْخَرُ] .

أَرَادَ بِاللَّيْطِ الرِّبَا لِأنَّ كلَّ شيء أُلْصِقَ بشيء وأُضَيِّفَ إليه فقد أُلِيطَ به . والرِّبَا مُلْصَقٌ برأس المال . يُقال : لَاطَ حُبَّيْهُ بِقَلَابِي يَلِيطُ وَيَلُوطُ لِيَطَّاطٌ وَلَوْطَاطٌ وَلِيْطَاطٌ وهو أَلِيطُ بِالْقَلَابِ وَالْوَطُ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه كان يُلِيطُ أولادَ الجاهليَّةِ بآبائهم] وفي رواية [بمن ادَّعاهُم في الإسلام] أي يُلْصِقُهُم بهم من أَلَطَه يَلِيطُه إذا أُلْصَقَه به . (ه) وفي كتابه لوائل بن حُجْرٍ [في التَّسْيِعة شاة لَاقٍ مُقَوَّرٌة الأَلِيطِ] هي جَمْعٌ لِيَطٍ وهي في الأصل : القِشْرُ اللَّازِقُ بالشَّجَرِ أرادَ غَيْرَ مُسْتَدْرِخِية الجُلُود لِهُزَالِهَا فاستَعَارَ اللَّيْطَ لِلْجِلْدِ لِأنه لَلَّحْمِ بمنزِلَتِهِ للشَّجَرِ وَالْقَصَبِ وإنَّما جاء به مجموعاً لِأنه أَرَدَ لِيَطَ كلَّ عَضْوٍ .

(س) ومنه الحديث [أن رجُلًا قال لابن عباس : بأيَّ شيء أُذَكِّرُ إذا لم أجدَ حَدِيدَةً ؟ قال : بِلِيطَةٍ فَالِيَّةٍ] أي قِشْرَةٍ قَاطِعَةٍ . واللَّيْطُ : قِشْرُ الْقَصَبِ والقَنَاة وكلُّ شيء كانت له صلابة ومَتَانَةٌ والقِطْعَةُ منه : لِيْطَةٌ .

(س) ومنه حديث أبي إدريس [دخلت على أنَسٍ فَأُتِيَ بِرِعْصَافِيرٍ فَذُبْحَتْ بِلِيطَةٍ] وقيل : أَرَادَ بِهِ الْقِطْعَةَ الْمُحْدَدَةَ مِنَ الْقَصَبِ .

(س) وفي حديث معاوية ابن قُرَّة [ما يَسُرُّني أَني طَلَبْتُ المالَ خَلْفَ هذه اللَّائِيْطَةِ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا] اللَّائِيْطَةُ : الاسْطِوانَةُ (في الأصل : [الاصطوانة] والتصحيح من ا واللسان والقاموس) سُمِّيَتْ بِهِ لِلزُّوقِهَا بِالْأَرْضِ